رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

وأصلحوا ذات بينكم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات الاعمال. من يهده الله فلا مضل له. ومن يرضي فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا وجدنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة - 00:00:30

ورب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:00:50

دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا لي عظيم. ولاجل هذه الغالب ارسل الله سبحانه - 00:01:10

الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. واصطفى الله عز وجل لهذه الامة القرآن الكريم خير الكتب. واصطفى لها خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بكتاب الله - 00:01:30

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله انزل الله عز وجل القرآن لنتمسك به. امرنا الله سبحانه وتعالى بالاوامر. ونهانا عن يومه حتى يطبقه. فاذا فعلنا ذلك - 00:01:50

وبهذا السعادة في حياتنا في الدنيا وفي الاخرة. ومن هذه الاوامر التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى. وجاءت اول ما امر الله سبحانه وتعالى بها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. في بدايات اختلاف حدث بينهم. قال ربنا - 00:02:10

سبحانه وتعالى يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا وذلك بينكم. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. يقول ربنا سبحانه وتعالى امرا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

ان يصلحوا ذات بين. هذه الكلمة العجيبة التي جاءت في القرآن بصيغة الامر وهو الامر ايضا موجه لنا ايضا اصلحوا ذات بينكم. ما معنى هذه الكلمة؟ الامر القرآني لنا كما كان للصحابة من قبل في اي بادرة - 00:02:50

تبدو او اي شيء ينظر يظهر يبدأ يفسد العلاقات بين ايا كان هذا الشيء يعني هذا الذي حدث قصة معروفة في غزوة بدر بعد ما انتصر المسلمون ومن الله عز وجل عليهم بالغنائم وبدأوا يختلفوا كيف توزع الغنائم؟ ومن الذي - 00:03:10

يأخذ هذا والشيء الذي يأخذ هذا السيف هو الذي يأخذ هذه الغنيمة. فاختلفوا. فنزلت الآيات يسألونك عن وبدأ في بدايات قبل ان ينتشر الامر قبل ان يتطور الامر. نزلت الاية تأمر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمهم - 00:03:30

خزنت هذه الايات تعلمنا ان الانسان يتدارك سريعا الامور قبل ان تتطور. وقال ربنا سبحانه وتعالى اصلحوا ذات ما معنى هذه الكلمة؟ ما معنى كلمة ذات بينكم؟ يعني الكلمة مكونة او الامر مكون من شقين اصمته - 00:03:50

ذات بينكم. ما هو ذات البين حتى نصلحه؟ ذات البين قال بعض اهل العلم هي الاحوال التي بيننا. فقال هي الروابط التي بيننا. يعني الناس لا يعيشون في فراغ. بل الناس بينهم روابط. التي تسمى الروابط الاجتماعية - 00:04:10

هذه الروابط تختلف بين هذا وهذا الاخوة في النسب وبين هذا وهذا رابطة الابوة والغلوة وبين هذا وهذا الجيرة وبين هذا وهذا ومن اخوة الاسلام. وبين هذا روابط مختلفة جاء الشرع بها ليضبطها ويضع - 00:04:30

الحقوق. اذا الناس مش عائشين في الفراغ. الناس بينهم روابط. مثلا فلان وفلان الرابط ما بينهم وبيصلوا في نفس المسجد. الرابط ما

بينهم ان هم في نفس العائلة. الرابط ما بينهم الاسلام واخوة الاسلام. هناك روابط جاء الشرع - 00:04:50
تعززها ويقويها. هذه الروابط يخبرنا الله سبحانه وتعالى اننا لابد ان نسعى اليها داء دائما بالاصلاح. معنى كلمة اصلحوا ذات بينكم اننا لو تركنا هذه الروابط ولم نسعى لاصلاح هذه الروابط تفسد. تاني. يعني مش معنى الكلام ان ممكن في واحد يفسد العلاقة ده امر سيء جدا - 00:05:10
ان واحد يوصل العلاقة بينه وبين اخيه بسبب ماله بسبب ميراثه. بسبب ايا كان بسبب وظيفة ايا كانت هذا امر للانسان يفسد العلاقة بينه وبين اخيه امر سيء جدا. لكن الامر في القرآن لم يأتي بقوله سبحانه - 00:05:40
وتعالى لا تفسدوا ذات بينكم. لا الامر لم يأتي بهذه الصيغة. لكن جاء الامر اصلحوا ذات بينكم. يعني الاحوال بيننا والعلاقات التي بيننا لو تركت بدون اصلاح او بدون فساد سوف تفسد. لابد الانسان يسعى بصورة - 00:06:00
تلقائية وبصورة مستمرة الى اصلاح العلاقات. يعني ايه الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الاول حتى نعلم قيمة العبادة التي نتكلم عنها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا اخبركم الا اخبركم وانبئكم بدرجة - 00:06:20
قال ربنا سبحانه وتعالى هم درجات عند الله. كان الصحابة بيبحثوا عن الدرجات العليا في الجنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم الا انبئكم بدرجة خير من الصلاة والصيام والصدقة. ايه ده! ايه اللي افضل من الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:06:40
صلاح ذات الليل. او اصلاح ذات البين. متخيل! فقال صلى الله عليه وسلم وفساد ذات البين هي الحالقة وفساد ذات البين من العلاقات اللي بينا تسوء ان الروابط اللي بينا تتكسر ان علاقات العائلة - 00:07:00
الى الواحدة او اخوة الاسلام او الناس اللي مع بعض في المسجد او في الحي او في القبيلة. فساد هذه العلاقات والتراب هذه العلاقات وتكسير هذه العلاقات يؤدي الى قال صلى الله عليه وسلم وفساد ذات البيت هي الحالقة. يعني ايه الحالقة؟ في رواية قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:20
لا اقول تحلق الشعر. اوعى تفتكر ان الحالقة تحلق الشعر. لا. الحالقة تحلق الدين. يعني ايه تحلق الدين انظر الى مشهد الموس حينما يمر على رأس انسان كثيف الشعر. ثم انظر الى رأسه بعد ان يسقط هذا الشعر - 00:07:40
هذا الشاعر كان يغطي هذه الرأس. والموس حينما يمر على الشعر لا يترك فيها شعرة. هكذا فساد البين اذا مرت على دين انسان اسقطت كثيرا من دينه حتى يتكاد لا تبقي له شيئا. تخيل! طب ليه؟ ليه فساد ذلك - 00:08:00
يحلق الدين مش يقصر الدين. النبي صلى الله عليه وسلم قال للحالقة مش المقصرة. يعني مش الانسان يصبح في دين نقص الايمان بيزيد وينقص فلما العلاقات اللي بيننا تفشل كان ممكن انسان يتوقع دينك يقل لكن دينك يحلق ليه - 00:08:20
لان في اخلاق احيانا او في صفات او اعمال اذا فعلها الانسان او اذا حدثت ادت الى مجموعة راكبة من الاخطاء يعني ايه؟ يعني ممكن في معصية واحدة واحد مسلا كان ماشي في الشارع فلم يغض البصر - 00:08:40
مرة واحدة دي معصية تكتب عليه معصية. لكن احيانا في معصية بتؤدي الى سلسلة متراكمة من المعاصي المتتالية ايه علاقات نفسية؟ فيبدأ ينتشر سوء الظن. ولما ينتشر سوء الظن تنتشر الغيبة. وتنتشر النميمة. وينتشر الفساد - 00:09:00
بينا ممكن يؤدي الى النزاع والاقتتال والتشادر واكل الحقوق وعدم الاعتراف بالحقوق تجد ان سلسلة متراكبة ومتراكمة من الاخطاء التي قد تسكن الى حد الكبائر. كما عد كثير من اهل العلم ان الغيبة من الكبائر - 00:09:20
الامور بتتطور ازاي؟ ثم يأكل الانسان حق اخيه ولا يعترف له بالحق لان بينا مشاكل. لا يمكن اعترف له بالحق. لا يمكن ارد له الا لما يعتزل ارد له المال مع انه من حقه. تجد الانسان يصدق في فساد متراكم واخطاء متتالية - 00:09:40
بسبب الاول بس حدث التدابر. التدابر ادى الى التنافر ادى الى سوء الظن. ادى الى الغيبة ادى الى التشادر ادى الى التنازع يؤدي الى التقاتل. وكانت البداية التذوق. كانت البداية قطع هذه الروابط - 00:10:00
لذلك يخبرنا صلى الله عليه وسلم لابد ان نسارع يعني الصحابة كانوا مع بعض قبل غزوة بدر كل متماسك دائما لحظات الضعف غالبا

ما تدعو الى التماسك. فكان الصحابة قبل غزو بدر الكل متماسك الكل - 00:10:20
الله سبحانه وتعالى اللهم انصرنا على القوم الكافرين. الكل متماسك. انتصروا. جاءت الغنيمة. جاءت السعة بعد الضيق جاء الفتح بعد الاستضعاف بدأ يحدث الخلاف. غالبا حينما نمر بلحظات شعوب التمكين او شعور - 00:10:40
النص يبدأ الانسان يستغني عن اخيه تحس انه مش محتاج اخوه خلاص. كنت محتاجه في لحظة الضعف. الان انا لا احتاج اليه. فبدأ في بدايات حدوث الخلاف. لسه بس بيتناقشوا. يقولوا لا الغنائم من حقي. يقولوا لا من حقي. يقول له احنا احنا كما روى الامام احمد عن - 00:11:00
انا صامت قال ان نزلت فينا الانفال حينما اختلفنا. الصحابة بعد الغزوة انقسموا الى ثلاث فرق. قسموا الى ثلاث فرق فرق احاطت بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائف طائفة احاطت بالنبي صلى الله عليه وسلم تحميه من العدو. وطائفة احاطت بالغنم - 00:11:20
حتى لا يأخذها الكفار. وطائفة تتبعت الاعداء حتى لا يرجعوا مرة اخرى. فبعد ان انتهت المعركة كل طائفة ظنت ان لها حق بالبنية. قال له احنا احقنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. نحن حفظنا النبي صلى الله عليه وسلم من القتل. وقالت طائفة بل نحن احق بالغنيمة. نحن - 00:11:40
ذهبنا وراء الاعداء وتعرضنا للخطر. وقالت طائفة بل نحن احق بالغنيمة. نحن احق بها. ولولانا لاخذت. ان كل واحد بيعتقد ان هو احسن واحد ان هو السبب في الفتح. تجد مثلا ربنا يمن على مجموعة من الناس بمسجد. او بأي فتح او بأي نوع من انواع التمكين - 00:12:00
كل واحد بيعتقد انا السبب انا سبب وفتحي. انا اللي انا الفتح جه على ايدي. في حين ان جاء الفتح بسببها بل قد يأتي فتح والنصر بدعاء رجل ضعيف. قال صلى الله عليه وسلم مصححا بعض هذه الافهام. قال - 00:12:20
صلى الله عليه وسلم انما تنصرون لضعفائكم. اي بدعائهم. تخيل يعني ممكن جيش عظيم مليء باناس اصبر اهل القوة والفتوة والعدة والعتاد. ويكون النصر بسبب الضعيف الذي فيه. حتى لا يغتر احد. فقال صلى الله عليه - 00:12:40
وموضحا هذه الامور انما تنصره فانزل الله سبحانه وتعالى في بداية الامر لسه الامر في نقاش اصلحوا مات بينكم تداركوا الامر سريعا. وهذا للاسف ما يحدث بيننا ان احيانا يحصل مشكلة. او سوء - 00:13:00
لسه الامر في بداية يعني في بداية الحديث ان مسلا بلغني ان فلان اعتقد ان انا عملت الموقف الفلاني يعني ان انا قاصدا لهم ان انا اقصد ان انا دائما. معتقد ان انا عن عمد. يعني وعن عزيمة مبينة - 00:13:20
ان انا فعلت ذلك الامر لاضايقه ويظن ذلك. وصل الامر ايه؟ ممكن ممكن انا اقول ايه؟ هو اللي فهم غلط ما يفهم غلط لا بد ان تسعى سريعا لتصلح بامر من ربنا. اصلحوا ذات بينكم. قال صلى الله عليه وسلم حديث رواه البخاري - 00:13:40
في التاريخ الكبير وحسنه الشيخ الالباني ما عمل ابن ادم عملا افضل من الصلاة وصلاح ذات البين وحسن الخلق. افضل اعمال هي اعمال الاصلاح. الاصلاح بينك وبين الله بالصلاة والاصلاح بينك وبين الناس. اصلاح ذات البين وبحسن الخلق. ما عمل ابن ادم عملا - 00:14:00
افضل من الصلاة وصلاة ذات البيت وصلاح ذات البين وحسن الخلق. بافضل الاعمال كما قال صلى الله عليه وسلم افضل من الصيام والصلاة والصلاة. وقال صلى وقال ربنا سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين - 00:14:20
يعني اغلب النقاشات اللي تحدث بين المجموعات اغلب النقاشات لا خير فيها. اغلب الندوة اللي بتحدث بين الناس لا خير فيه لا خير في كثير من نجواهم اغلب المجالس هي مجالس غيبة ونميمة. هي ان لم تقع في الحرام فهي في حيز المباحات - 00:14:40
لكن الخير يكون ان احنا نتآمر بيننا بالصدقة والمعروف او نسعى لاصلاح بين الناس فيقول قد يصلك امر ان فلان زعلان منك. او ان فلان بدأ يشعر بنوع ان انت بتتجاهله. او فلان يظن انك - 00:15:00

تعمدت ان تؤذيه وانت لم تقصد ذلك ابدا. لا تتجاهل هذا الامر. لابد ان تسعى سريعا للاصلاح. لا تترك الامر يتفارق. انظر الى التعبير النبوي المبهر. انظر الى التعبير النبوي المعجز. قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

وهذه اللفظة جاءت في اكثر من حديث في البخاري ومسلم. وانظر كيف تفنن الشراح في توضيح هذه الرؤية؟ قال صلى الله عليه وسلم في من حديثه اكثر من صيغ منها لما كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ النذار يا بني عبد المطلب اعملوا لا يغني عنكم من الله شيئا يا فاطمة - 00:15:40

نبينا محمد اعملي لاغني عنك من الله شيئا بعدما ظل يعدد اقربائه وبدأ بهم صلى الله عليه وسلم وقال اعملوا لا اغني عنكم من الله شيئا ثم قال الا رحما. يعني اللي بيني وبينكم ايه؟ هي رحم. ماذا افعل فيها؟ الا رحما اغلها ببلالها - 00:16:00

الا رحم ابو لهب. وفي رواية اخرى ايضا في الصحيح انه كان يتحدث عن قوم فقال انهم ليسوا باولياءه. انما اوليائي المؤمنون الا راحما ابلها ببلادك. يعني ايه الا رحما ابلها ببلالها. العلماء او ببلادها - 00:16:20

انه قال تضبط بفتح الباء الثانية او بكسرها بجلالها او ببلاليها. يعني ايه الكلام ده؟ قال اهل العلم شبه النبي صلى الله عليه وسلم العلاقات اللي بينا العلاقات الاجتماعية شبهها النبي صلى الله عليه وسلم باحدى ثلاث الا بالشيء الذي - 00:16:40

يكاد ان يبس شيء بيكاد بتاع عبادنا انه هينشف يكاد ان ييبس فكلما قارب اللبس اسرع النبي صلى الله عليه وسلم وضع عليه قليلا من الندى قليلا من الماء فيرجع مرة اخرى الى حالة من الرطوبة. ليصبح رطب - 00:17:00

ليصبح يجلس. الشيء اليابس سريع التكسر. يعني الشيء اليابس الحاجة لما بتنشف تتكسر بالصورة. لكن كلما قارب العلاقة انها تيبس اسرع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابلها ببلالها. يندي هذه العلاقة. كيف يندي - 00:17:20

كلمة العرب تستعمل لفظ ان فلان لدي اليد اي كثير العطاء. وان فلان حجر يده كالحجر صلب انه بخيل لا يعطي. فكانوا يشبهون النداوة والرطب الشيء الرطب بالعطاء. والشيء الصلب اليابس بالبخل - 00:17:40

فمعنى قوله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم المعنى الاول ان العلاقات اللي بينا لابد ان تجعلها دائما رطبة لا تنتظر فترة حتى تيبس. يعني مسلا فلان انت بقى لك قد ايه ما اتصلتش حوالي. لم تزن لم تسأل عنه. انت تعلم ان فلان مر بغير - 00:18:00

ومر بلحظات مرض مر بإشكال عند ابنه او بلحظات سعادة مر بها وانت لم تزره ان تعزي لن تبارك له. كثرة الاحداث اللي بتمر على الانسان. ولا يجد اخاه بجواره يجعل العلاقة يابسة - 00:18:20

اذا يبست العلاقة انكسرت بسوء. الشيء الرطب تيجي تكسره ما يتكسرش. يعني يكون شيء طري كده تيجي تكسره ما يتكسرش. لكن شيء اليابس بادنى شيء يكسر. فالتعبير الاول او التشبيه الاول اللي قال عليه شراح سابلها ببلالها. يعني دائما - 00:18:40

سريعا الى ان لا تيبس العلاقات بينك وبين اخيك. او بينك وبين رحمك. بينك وبين اقربائك. لا تنتظر فترات طويلة فتصبح العلاقة باهتة. تصبح العلاقة باهتة. تصبح العلاقة يابسة لابد ان تسرع وترتب هذه العلاقة. التشبيه الثاني قال بعض الشراح ان معنا ساجده ببلالها - 00:19:00

الشيء الذي يشتعل وتكاد الحرارة ان تزيد فيسرع النبي صلى الله عليه وسلم ويطفئ هذه الحرارة بالبلد بالماء. وقالوا ان الماء المقصود هنا لاطفاء الحرارة. اطفاء الايه؟ الحرام. ما معنى ان تشتعل العلاقات؟ النار دائما بيضرب مثال للغضب - 00:19:30

فحينما تغضب مع اخيك او تبدأ مشاكل تنتشر في العائلة. والحرارة تزيد في العلاقات الى حد الاشتعال وان هي مشاكل لابد ان تسرع وتطفئ هذه وانك تطفئ الغضب والغضب دائما يأتي بمعنى الاشتعال لابد ان تطفئ الغضب - 00:19:50

سريع لما يحصل مشكلة بينك وبين حد. ويغضب وانت تغضب. ثم تتدابروه. ثم تتدابروه. انتم الاثنين يحدث بينكم نوع من التدبر لابد الا تترك الامر الكثير. ليه؟ لان في هذه الامور الشيطان يحب افساد ذات البدع. وده معنى - 00:20:10

اصلحوا ذات بينكم ان احنا لو تركنا العلاقة التي بيننا حتى بدون افساد ستفسد. لماذا؟ لان هناك من يعمل على افسادها وهو الشيطان قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان او ايس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن - 00:20:30

اي ولكن لم ييأس ولكن في التحريش بينهم بين المسلمين. يعني الشيطان يأس ان كل المسلمين اتحولوا ده اسم هذا؟ ان نجح مع

قلة منهم لن ينجح مع الجماعة. فالشيطان فاهم كده كويس. انه لا تزال طائفة ظاهرة متمسكة بالحق - 00:20:50
لكن الشيطان لم ييأس ان هو يفعل التحريش بين كل مسلم ما عندوش مشكلة ان يكون كل همته في افساد العلاقات بين الناس وبعضهم ثم يتقاتلون وقتالهم يؤدي الى الكفر. فسباب المسلم قتول وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:21:10
فهو قال خلاص انا مش هقدر اوصلهم للكفر الاكبر بوصلهم للكفر الاصغر الى التقاتل بينهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم زلك وكان يحذر الصحاب من ذلك لذلك جاء الامر الالهي اصلحوا ذات بينكم. لا تتركوا العلاقات حتى تيبس - 00:21:30
لن تتركوا العلاقات حتى تشتعل قال بعض الشراح ان معنى سأجلها ببلالها او الا اقول له بلالها او بلالها هذا تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم للعلاقات الاجتماعية بالارض. الارض اليابسة التي لو - 00:21:50
لجفت ولم تعد يخرج منها الثمار لم تثمر. فهذه الارض اليابسة كلما يبست احتاجت الى الماء فاذا نزل عليها الماء اهتزت ورمت. وانبتت من كل زوج هات. هذه العلاقات حتى تثمر حتى تصبح العلاقات بيننا مثمرة - 00:22:10
لابد ان تحرص ان كل فترة تضع على هذه العلاقات الماء. يعني ايه اضع على العلاقات الماء؟ بالعطاء. بالعطاء. المال او العطاء المعنوي بسؤال باستفسار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انكم لم تسعوا الخلق باموالكم مستحيل - 00:22:30
ترضي كل الناس بالفلوس انك هتجيب فلوس لمين ده ولا ده ولا ده ولكن ان تسع الناس بسعة الصدر والخلق الحسن. انت ممكن تستوعب الناس بالاخلاق الطيبة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف - 00:22:50
مهما اوتيت من مال المال في حد ذاته فقط لن يستطيع المال الاصلاح بين الناس. لكن لابد من حسن الخلق احيانا ان مجرد السؤال والاطمئنان افضل من المال قال ربنا سبحانه وتعالى قول معروف قول بس انك تسأل عليه خير من - 00:23:10
صدقة يتبعها ابي. يعني الصدقة اللي بيتبعها اذى لا يحبها الانسان. يريد ان تطمئن عليه. يريد ان يسمع من كلمة طيبة. فقال صلى الله عليه وسلم الا الرحم سأظلها ببلالها او سأقولها ببلالها - 00:23:30
اذا لا تتركوا العلاقات بينكم حتى تيأس. لا تتركوا العلاقات بينكم حتى تشتعل. لا تتركوا العلاقات بينكم حتى تموت. كما تموت الارض التي كانت تخرج الازهار والثمار. كم من علاقات بين الناس كانت علاقات كانت هذه علاقات علاقات مثمرة - 00:23:50
كانت تخرج الازهار كانت علاقات طيبة ثم حصل فساد ذات البين اتبعه سوء الظن اتبعه انقطاع وتداغب وتناغم ادى الى العلاقات كم من عائلات حدث بينهم الشجار؟ حدثت بينهم مشاكل ثم تركت العلاقات. يقول لك ايه؟ مش مشكلة - 00:24:10
الايام هتصلح المشاكل. الايام في حد ذاتها فقط لا تصحح المشاكل. لابد من مجهود. لابد من مجهود لابد من سعي لا خير في كثير من نجوم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح اي امر باصلاح بين الناس يسعى. الامر يحتاج الى - 00:24:30
حركة الى بذل الى مجهود لاصلاح من الناس. اما ان تترك العلاقات هكذا يقول لك فلان اصل هو المفروض هو اللي ييجي يصالحني. بل بالعكس خيرهم الذي يبدأ بالسلام. لابد ان تبقي انما انك حينما تقوم الى اخيك - 00:24:50
تسعى باصلاح علاقات وانت الذي بدأت في ذلك انت الافضل. قال فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسنه الشيخ الالباني ان اذا هب رجلان خيرهما مين الافضل؟ اشدهما حبا لصاحبه. اللي بيحب اخوه اكثر. ويكون حريص على ديني اكثر - 00:25:10
اذا احبتي في الله لابد ان نسعى الى اصلاح العلاقات بيننا وان نصلح ذات بيننا ونصلح الاحوال التي بيننا لا نتركها حتى تيبس لا نتركها حتى تشتعل لا نتركها حتى تموت. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد - 00:25:30
صلى الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله وصية اليوم التي جعلنا من الله سبحانه وتعالى لابد ان نسعى في تطبيقها. واصلحوا ذلك وصية النبي التي جاءتها اليوم وصية النبي صلى الله عليه وسلم استمعنا اليها اليوم في حديث في البخاري ومسلم حديث في - 00:25:50

الصحة الا رحم اصلحوا ذات منين؟ لولا ان تسعى انت وتبذل لاصلاح ذات البيت. ولولا يعني وخشية عرجت ان يعطينا من الوقت تذكرت لكم كما كبيرا من التشريعات التي جاءت فقط لاجل الحفاظ على العلاقات الشرعية - 00:26:10

كمية التشريعات سواء في العبادات ان احنا حتى نصلي مع بعض في جماعة ان احنا نلتقي في مسجد الحي الواحد. ذلك كان كثيرا من اهل العلم كثرة المساجد في الحي الواحد. ويقول ان المسجد لابد ان يكون مسجد واحد في الحي الواحد يسع الناس. يلتقوا فيه يتقاربون - 00:26:30

يسألون عن بعضهم البعض يتفقدون بعضهم البعض حتى نتفقد بعضنا بعضنا البعض في كل يوم خمس مرات نشوف بعض في اليوم خمس مرات ثم تلتقي الاحياء الكثيرة في مسجد جامع واحد. والمناطق كلها في مجلس ومسجد الجمعة. المسجد الكبير يلتقي - 00:26:50

فيه مرة واحدة اسبوعيا. لكن مع كثرة السكان وكثرة الاحياء انتشرت المساجد الصغيرة. لكن اقول لكم انظروا الى التصور الاسلامي حتى في المساجد ان تصور الاسلام بل كان بعض اهل العلم بيسمي لو في مساجد صغيرة جمب بعضها يسمي هذا مسجد بدعة - 00:27:10

وليست بمعنى البدعة انه اثم لكن بمعنى ان هذا يؤدي الى اشكاليات يؤدي الى التفرقة. فالتصور الاسلامي اصلا حتى في العبادات احنا نتشارك في شهر واحد نصوم فيه شهر الصيام. اننا نلتقي سنويا في موسم واحد كل المسلمين بيلتقوا سنويا في - 00:27:30

موسم الحج الا ادرس طاعتي في مواسم متكررة كالعمر فكان الاسلام حريصا على كسر الحواجب التي بين الناس ان نقف في صف واحد في الصلاة ان تلتقي القدم بالقدم والكتف بالكتف. وانا نقف سويا مهما كانت الوظائف ومهما كان - 00:27:50

الرتب ومهما كانت المناصب هنقف سويا في صف واحد خلف امام واحد. هكذا يحرص الاسلام على دمج المسلمين بينهم وكسر الحواجز وهذه علاقات لابد ان تمل ولا تترك. لابد الا تترك حتى تيبس او حتى تموت - 00:28:10

فلو قعدت تذكر كمية التشريعات التي جاءت فقط لاجل التقريب بين المسلمين. بل حتى الكذب يشرع الا في مواطن معينة بل حقق بعضها لان المقصود هنا التعريض وليس كذب. ايا كان القضية ليست في تحقيق المسألة هنا. المسألة ان ممكن انك انت تروح - 00:28:30

فلان وتقول له فلان يقول عنك خير. وهو لم يأخذ ذلك ولكنك تفعل ذلك اصلاحا بين الناس. انظر هذا الامر الشنيع قد يحل لك حتى تصبح بين ناس. بصورة لا تؤدي الى فساد اعظم. تولى ان نتتبع كم - 00:28:50

عظيم من التشريعات جاء فقط لان نصلح بيننا. فيأتي يعني الشيطان ويفسد بيننا ثم نتبع الشيطان ويفسد للعلاقات التي بيننا اذا احبتي في الله لابد ان نستجيب الى كلام الله سبحانه وتعالى والى كلام النبي صلى الله عليه وسلم اصلحوا ذات بينكم - 00:29:10

الواحد يخرج النهاردة ان شاء الله بالخطوة يبحس عن رحم لا اقول قطعها فيصلها هذا امر مفروغ منه. يعني يكون رحم فيها تامة ثم يصل وانظر الى لفظ القطيعة يعني العلاقات انكسرت تماما قطعت لا هذا امر مفروغ منه لابد ان افعل ذلك وصل الرحم - 00:29:30

بعدما قطع امر مفروض منه لابد ان افعله. لكن انظر الى العلاقات التي كادت ان تيبس قبل ان تقطع. انظر الى العلاقات التي كادت ان تنكسر كادت ان تموت قبل ان تقطع. اذهب الى هذه العلاقات وافعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سأظلها ببلادها. افعل اي شيء يرطب - 00:29:50

ولو بانتصار ولو بسؤال ولو برسالة ولو بعطاء ولو بهدية بسيطة مهما كانت هذه العلاقات طال عليها الامر ارجع الى هذه العلاقات. لا تقول الامر انتهى بل رب كلمة طيبة رب هدية بسيطة. تحبب الناس وترجع القلوب الى ما كانت. اسأل الله عز وجل ان يصلح - 00:30:10

اللهم اصلح ذات بيننا. اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا. اللهم واصرف عنا الفرقة يا رب العالمين. واصرف عنا البقاء والشحناء. اللهم واصلح ذات بيننا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيئ لنا من ابينا رشدا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا لمن اهتدى - 00:30:30

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها والوطن. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والقوا بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:30:50